

## الأصول في النحو

جئت لكرمك و ( أن ) إذا كانت مكسورة بمنزلة الفعل .

وإذا كانت مفتوحة بمنزلة الإسم والفعل لا يعمل في الفعل فلذلك لا يعمل الفعل في ( إن ) المكسورة ويعمل في ( أن ) المفتوحة لما صارت بمعنى المصدر والمصدر اسم .

قال سيبويه : يقبح أن تقول : أنك منطلق بلغني أو عرفت .

وإنما استقبح ذلك وإن أردت تقديم الفعل لإمتناعهم من الإبتداء بأن المفتوحة لأنها إنما هي بمنزلة ( أن ° ) الخفيفة التي هي مع الفعل بمعنى المصدر .

وما كان بمنزلة الشيء فليس هو ذلك الشيء بعينه فلا يجوز أن يتصرف تصرف ( أن ) الخفيفة الناصبة للفعل في جميع أحوالها .

فأما ( أن ° ) الخفيفة التي تنصب الفعل فإنها يبتدأ بها لأن الفعل صلة لها وقد نابت هي والفعل عن مصدر ذلك الفعل ولا يلي أن الخفيفة الناصبة للفعل إلا الفعل و ( أن ° )

الشديدة ليست كذلك لأنه لا يليها إلا الإسم وهي بعد للتأكيد كما إن ( إن ) المكسور للتأكيد تقول : إن يقوم زيد خير لك ولا يجوز : أن ° زيد قائم خير لك قال ابن تعالى : ( وأن تصوموا

خير لكم ) وتقول : ليت أن زيدا منطلق فأصل هذا الإبتداء والخبر فينوب عن خير ( ليت )

ولا يجوز : أن يقوم زيد حتى يأتي بخبر وأنت مع ( أن ) تلفظ بالفعل ومع ( أن ) المشددة

قد يجوز أن لا تلفظ بالفعل نحو قولك : قد علمت أن زيدا أخوك والمواضع التي تقع فيها أن

المفتوحة لا تقع فيها ( إن ) المكسورة فمتى وجدتهما يقعان في موقع واحد فاعلم : أن

المعنى والتأويل مختلف .

وإذا وقعت أن موقع المصدر الذي تدخل عليه لام الجر فتحتها نحو : جئتك أنك تريد